خبر صحافي

 14 تشرين الثاني 2018

**"استقبال الطلاب وإدماجهم في المنفى":**

**تدريب 2000 طالب من 53 بلدا**

يستعد 2000 طالب يعيشون في المنفى (لاجئون، تحت الحماية أو طالبو اللجوء) من 53 بلدا لمتابعة برامج جامعية باللغة الفرنسية في العام 2018-2019. سيلتحق هؤلاء الطلاب بعدد من الجامعات في فرنسا ولبنان وبلجيكا وبوروندي في إطار برنامج مخصص لاستقبال الطلاب في المنفى وإدماجهم في المجتمع تديره الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) للسنة الثالثة على التوالي. يهدف المشروع إلى تمويل دورات وبرامج تدريبية في 43 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي منها 38 في فرنسا، 3 في لبنان ومؤسسة واحدة في بلجيكا وأخرى في بوروندي.

وفي هذا السياق، عمدت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية إلى البحث عن مساهمات مالية إضافية لزيادة الميزانية المخصصة لتمويل هذا المشروع . فبلغت القيمة الإجمالية لهذا المشروع 460 ألف يورو بفضل مساهمات 11 شريكا من القطاع العام (وزارات، مشغلون ومنظمات دولية) والقطاع الخاص على حد سواء (جمعيات ومؤسسات) [[1]](#footnote-1).

*ستساهم هذه المخصصات في تمويل 43 برنامجا تدريبيا من بين البرامج التي اقترحتها بعض المؤسسات الجامعية والتي تمّ اختيارها في أيار 2018 وقد توزّعت على الشكل الآتي: 38 برنامج في فرنسا، 3 في لبنان، برنامج واحد في بلجيكا وآخر في بوروندي. ويُضاف إلى هذا التمويل، المساهمة المهمة التي تقدمها الجامعات المعنية بهذا المشروع التي ستستقبل الطلاب.*

*يوفّر البرنامج التدريبي دورة مكثفة لتعليم الفرنسية كلغة أجنبية أولى (FLE)، لغير الناطقين باللغة الفرنسية، أو حسب الاقتضاء لتعليم الفرنسية كلغة أجنبية ثانية (FLS). وتقوم هذه المشاريع على إشراك الأساتذة والموظفين الإداريين ولجان الطلاب، بالإضافة إلى التمثيل المتكافئ بين الجنسين والتعاون مع الجمعيات المحلية.*

*إن هذا المشروع موجّه بشكل عام للطلاب من منطقة الشرق الاوسط (سوريا، أفغانستان، العراق) والسودان. وهو يهدف إلى مساعدة الطلاب على الاندماج بشكل أفضل في المجتمع الذي يستقبلهم والمساهمة في توفير مستقبل مهني لهم حتى في بلدهم الأم عند عودتهم.*

**43 مؤسسة مشاركة في المشروع في فرنسا ولبنان وبلجيكا وبوروندي**

تتوزّع المؤسسات الفرنسية ال38 المشاركة في المشروع على كافة الأراضي الفرنسية وتستقبل أكثر من 1500 طالب. وهي تشكلّ مع غيرها من المؤسسات والمنظمات شبكة MEnS (المهاجرون في التعليم العالي) بهدف معالجة مشكلة استقبال الطلاب والأكاديميين الذين يقيمون في المنفى في قطاع التعليم العالي.

أما الدعم الذي حظيت به الجامعات اللبنانية الفرنكوفونية فلم يكن ممكناً لولا مساهمة المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) والعلاقات الوثيقة التي تربط هذه المؤسسات بالإدارة الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط (DRMO). وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجامعات الثلاث تستقبل أعدادا كبيرة من النازحين السوريين.

**من جهة أخرى، تستعد جامعة نوجزي، الواقعة على مقربة من مخيم موساسا للاجئين الذي يضمّ 8300 لاجئ في جمهورية كونغو الديمقراطية منذ العام 2007، لاستقبال عدد من الطلاب الذين حازوا شهادة البكالوريا في المخيّم. سوف يلتحق هؤلاء الطلاب بالجامعة ويتابعون دورات مهنية لازمة وضرورية للمخيم ولتطوير المنطقة (مجالات: الهندسة الزراعية، التمريض والتعليم...). وقد تمّ تطوير هذا المشروع الذي هو الأول من نوعه في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بمبادرة من مكتب الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في بوجمبورا ودعم المنظمة الدولية للفرنكوفونية.**

*(تجدون ربطاً قائمة كاملة بالمؤسسات المشاركة في المشروع)*

**للتنسيق مع الصحافة:**

جويل رياشي
الوكالة الجامعية للفرنكوفونية - الشرق الأوسط
joelle.riachi@auf.org
الهاتف: +961 1 420269

**نبذة عن الوكالة الجامعية للفرنكوفونية**

إنّ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية منظّمة عالمية للجامعات الفرنكوفونية تم إنشاؤها منذ أكثر من 50 عاماً. تضمّ الوكالة 850 مؤسّسة جامعية تقريباً في القارات الخمس في أكثر من مئة بلد. كما هي مشغّل الفرنكوفونية للتعليم العالي والبحث. تقضي مهمّتها بالترويج لفرنكوفونية جامعية ديناميكية ملتزمة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات. من أجل تنفيذ أنشطتها، تقيم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية شراكات مع منظّمات مختلفة (اليونسكو، الاتحاد الأوروبي، منظّمات غير حكومية، شركات من القطاع الخاصّ...). لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع التالي: [www.auf.org.](https://www.auf.org/)



 **المؤسسات المشاركة في مشروع "استقبال الطلاب وإدماجهم في المنفى"**

**للعام 2018-2019**

في فرنسا – باستثناء منطقة إيل دو فرانس

جامعة ايكس مرسيليا

جامعة انجيه

جامعة بوردو مونتين

جامعة بورغندي

جامعة بريتاني الغربية

جامعة كاين نورماندي

جامعة كليرمون-أوفيرني

جامعة فرانش كونتيه

جامعة فرانسوا رابيليه (تور)

جامعة غرونوبل ألب

جامعة هوت ألزاس

جامعة لوهافر

جامعة لاروشيل

جامعة ليل

جامعة ليتورال كوت دوبال

جامعة لوميير ليون 2

جامعة مين

جامعة باو وآدور

جامعة بول فاليري مونبلييه 3

جامعة بواتييه

جامعة رين 2

جامعة ريمس شامپان - أردان

جامعة روان

جامعة ستراسبورغ

جامعة تولوز جان جوريس

فرنسا – إيل دو فرانس

جامعة باريس تاك

المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (INALCO)

جامعة السوربون

جامعة السوربون نوفيل باريس 3

جامعة باريس ديكارت

جامعة باريس ديدرو

جامعة باريس دوفين

جامعة باريس 8 فانسان سان دونيس

جامعة باريس دوفين

جامعة باريس ناتير

جامعة باريس - شرق كريتاي فال دي مارن

جامعة باريس 13 فيليتانيوز

لبنان

جامعة الجنان (الشمال)

الجامعة اللبنانية (بيروت)

جامعة القديس يوسف (بيروت)

بلجيكا

جامعة لوفان الكاثوليكية

بوروندي

جامعة نجوزي

1. المنظمة الدولية للفرنكوفونية، وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار الفرنسية، وزارة الداخلية الفرنسية، وزارة الثقافة الفرنسية، وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، رابطة المراكز الجامعية لتعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية، مؤتمر رؤساء الجامعات، بلدية باريس، مؤسسة توتال كوربوريشن، مؤسسة لوريال، Bouygues Construction [↑](#footnote-ref-1)